

Distr.: General
21 June 2000
Arabic
Original: English and French

بلاغ رسمي عن الجلسة ٤١٦٣ لمجلس الأمن

المعقودة كجلسة سرية في قاعة مجلس الأمن بالمقر، نيويورك، يوم الأربعاء ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠٠، الساعة ١١/٢٥

في الجلسة ٤١٦٣، المعقودة كجلسة سرية في ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠٠، الساعة ١١/٢٥، نظر مجلس الأمن في الحالة في سيراليون.

وعملا بالتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاورات سابقة للمجلس، اجتمع مجلس الأمن بوفد لجنة الستة المعنية بسيراليون والتابعة لمجلس الوساطة والأمن للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. وضم الوفد وزير خارجية مالي (رئيس الوفد)، ووزراء خارجية توغو وغانا وليبريا ونيجيريا، والقائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لغينيا لدى الأمم المتحدة الذين وجهت إليهم دعوات وفقا لأحكام الميثاق ذات الصلة والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس؛ والأمين التنفيذي للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا الذي وجهت إليه الدعوة وفقا للمادة ٣٩ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

وأجرى أعضاء مجلس الأمن وأعضاء اللجنة الوزارية مناقشة وافية للحالة الراهنة في سيراليون. ووافقوا على أن غايتهم المشتركة، وفقا للأهداف المحددة في اتفاق لومي، هي إعادة الاستقرار والأوضاع الطبيعية في جميع أنحاء سيراليون، ووضع حد للعنف، وتشجيع المصالحة بين جميع أطراف الصراع.

وأدان أعضاء المجلس واللجنة التابعة للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا استمرار احتجاز الجبهة الثورية المتحدة لموظفي حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة من الوحدة الهندية في بعثة الأمم المتحدة في سيراليون، ومنع حرية الانتقال لعدد كبير من موظفي الأمم المتحدة الآخرين في شرق البلد. وطالبوا بالإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع أفراد الأمم المتحدة المحتجزين أو المطوقين، وذكَّروا بالولاية التي منحها رؤساء دول وحكومات الجماعة

الاقتصادية لدول غرب أفريقيا إلى رئيس ليبريا لكفالة الإفراج عن الرهائن الباقين، ودعوا جميع القادة في المنطقة إلى كفالة تحقيق ذلك على وجه السرعة.

وكان الموقف الموحد لأعضاء مجلس الأمن وأعضاء وفد الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا يتمثل في أن شروط اتفاق لومي قد خُرقت بانتهاك وقف إطلاق النار، والهجمات على بعثة الأمم المتحدة في سيراليون، وأخذ الرهائن. وأشاروا إلى أنه ينبغي أن يجري، بالاستعانة بتحقيقات مناسبة، تقديم مَن عُرفت مسؤوليتهم عن ذلك إلى العدالة.

وأعرب أعضاء مجلس الأمن ووفد الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا عن قلقهم إزاء الحالة الإنسانية في سيراليون وأهابوا بجميع الأطراف ضمان وصول المساعدة الإنسانية على نحو مأمون ودون معوقات إلى مَن يحتاجون إليها في سيراليون، وبخاصة إلى اللاجئين والمشردين والنساء والأطفال. وأهابوا بجميع الدول والمنظمات الدولية والمنظمات الأخرى تقديم مساعدة إنسانية كبيرة على سبيل الاستعجال إلى سكان سيراليون.

وأثنى أعضاء مجلس الأمن على دول الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا لتضحياتها الهائلة ومساهمتها في قضية إحلال السلام والاستقرار في سيراليون ودعوا أعضاء الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا إلى مواصلة دعم جهود حفظ السلام في سيراليون.

وأعرب أعضاء وفد الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا عن أملهم في أن تواصل الأمم المتحدة تزويد حكومة سيراليون بالمساعدة اللازمة لإعادة القانون والنظام في البلد واستعادة السيطرة الأمنية في جميع أنحاء الإقليم. وأبلغ أعضاء مجلس الأمن أعضاء وفد الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا بالمناقشة الجارية داخل مجلس الأمن بشأن مشاريع قرارات عن تعزيز بعثة الأمم المتحدة في سيراليون، ومراقبة صادرات الماس وواردات الأسلحة، وبشأن توفير العدالة.
